@ 382 @ (^ يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين (175) ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا ا شيئا يريد ا ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم (176) إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا ا شيئا ولهم عذاب أليم (177) ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم) * * * * .

المعروف ؛ فإنه وسوس إليهم : أن لا تخرجوا لذلك الوعد . .

وقوله : (^ يخوف أولياءه) قال إبراهيم النخعي : تقديره : يخوفكم أولياءه أي : من أولياءه ، وهم الكفار ، وقال أهل المعاني : هو قول حسن . .

وقال الفراء : معناه : يخوفكم بأوليائه ، وكذا قرأ أبي بن كعب . (ومثله) قوله تعالى : (^ لينذر بأسا شديدا) أي : ببأس شديد ، وقال الشاعر : .

(أمرتك الخير فافعل ما أمرت به % فقد تركتك ذا مال وذا نسب) .

أي : أمرتك بالخير ، فنزع الباء (^ فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) قوله تعالى : (^ ولا يحزنك) ويقرأ : ' ولا يحزنك) بضم الياء ، ومعناهما واحد . .

(^ الذين يسارعون في الكفر) يعني : قول الذين يسارعون في الكفر . .

(^ إنهم لن يضروا ا شيئا) أي : لن ينقصوا ا شيئا (^ يريد ا ألا يجعل لهم حظا في الآخرة) أي : نصيبا في الآخرة (^ ولهم عذاب عظيم) . .

قوله تعالى : (^ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان) أي : استبدلوا وكل شراء استبدال ، وليس كل استبدال شراء (^ لن يضروا ا شيئا) أي : لن ينقصوا ا شيئا (^ ولهم عذاب أليم) . .

قوله تعالى : (^ ولا يحسبن الذين كفروا) أي : لا يظنن ، من الحسبان : الظن (^ أنما نملي لهم خير لأنفسهم) الإملاء : إطالة العمر ، والإمهال : التأخير ، ويقال لليل والنهار : ملوان .